

التقرير الأسبوعي لحماية المدنيين

3-9 آب/أغسطس 2011

القضايا الرئيسية

- مع بداية شهر رمضان، ما زالت الأغلبية العظمى من السكان المسلمين في الأراضي الفلسطينية المحتلة غير قادرة على ممارسة حقها في حرية العبادة نظراً للقيود الإسرائيلية المفروضة على الوصول إلى القدس الشرقية والمسجد الأقصى.
- ارتفع عدد ساعات انقطاع الكهرباء في قطاع غزة إلى ثماني ساعات يومياً. ويعيق هذا الانقطاع بصورة بالغة قدرة الأسر على إدارة حياتها ويتضمن ذلك عدم كفاية تبريد الطعام، بالإضافة إلى تأمين الخدمات الأساسية، ومنها الخدمات الطبية وتزويد المياه والتخلص من مياه الصرف الصحي ومعالجتها.

الضفة الغربية

انخفاض ملموس في عدد الإصابات والمداهمات

بالرغم من استمرار المظاهرات والاشتباكات المتصلة بها سجّل هذا الأسبوع أقل عدد من الإصابات في صفوف الفلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية منذ نيسان/أبريل 2011. من بين الفلسطينيين الثمانية الذين أصيبوا هذا الأسبوع سبعة من بينهم طفلان (يبلغ أحدهما 14 عاماً والآخر 16) أصيبوا خلال اشتباكات مع القوات الإسرائيلية على مدخل قرية بيت أمر (محافظة الخليل) حيث تتمركز القوات الإسرائيلية بصورة دائمة في برج مراقبة منصوب هناك. وتطوّرت بعض المظاهرات الأسبوعية التي نُظمت ضد بناء الجدار والقيود المفروضة على الوصول في كل من محافظة رام الله ونابلس وبيت لحم إلى اشتباكات غير أنها انتهت دون وقوع إصابات بالرغم من التبليغ عن العديد من حالات الاختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع. ونفذت القوات الإسرائيلية هذا الأسبوع ما مجموعه 39 عملية بحث واعتقال في أنحاء الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وهو ما يُعدّ انخفاضاً ملموساً مقارنة بالمعدل الأسبوعي البالغ 90 عملية منذ بداية هذا العام.

وصول المصلين إلى القدس الشرقية في شهر رمضان ما زال مقيداً

منع خلال الجمعة الأولى من شهر رمضان (5 آب/أغسطس) معظم السكان المسلمين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك جميع سكان قطاع غزة وما يزيد عن 40 بالمائة من سكان الضفة الغربية، من الوصول إلى المسجد الأقصى في القدس الشرقية. وعلى غرار

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 0
عدد القتلى خلال عام 2011 مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2010: 8 مقابل 8
الإصابات خلال هذا الأسبوع: 8، لم يبلغ عن إصابات خلال المظاهرات،
ومن بينهم: طفلان
عدد المصابين خلال عام 2011 مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2010: 970 مقابل 777

السنوات السابقة، لم يُسمح سوى للرجال الذين تبلغ أعمارهم فوق 50 عاماً، والنساء اللواتي تبلغ أعمارهن فوق 45 عاماً ممن يحملون بطاقات الضفة الغربية والأطفال الذين تبلغ أعمارهم دون 12 عاماً بالعبور بدون تصاريح عبر الحواجز إلى القدس الشرقية. وقد مُنح الرجال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 40 و 50 عاماً، والنساء اللواتي تتراوح أعمارهن ما بين 35 و 45 عاماً تصاريح خاصة. وأفادت السلطات الإسرائيلية أنّ ما يقرب من 62,225 فلسطينياً دخلوا القدس عبر أربعة حواجز (قلقيلية، وجيلو، ومخيم شعفاط والزيتون) الموجودة على طول الجدار. وقد أبلغ أنّ العبور عبر الحواجز كان سلساً ومنظماً.

تخفيف القيود المفروضة على الوصول خلال فترة شهر رمضان

طبقت السلطات الإسرائيلية عدداً من التدابير بمناسبة حلول شهر رمضان لتسهيل الوصول إلى مدن رام الله ونابلس وطولكرم. وقد سمحت القوات الإسرائيلية

تقع على شارع رقم 60 من تجمع للقرى الواقعة شرق رام الله.

وفي شمال الضفة الغربية أيضاً فتحت السلطات الإسرائيلية المدخل الرئيسي المؤدي إلى قرية الناقورة في محافظة نابلس الذي كان مغلقاً منذ عشر سنوات، وبالتالي تمّ تقصير الوقت الذي يستغرقه السفر لما يقرب من 1,700 من سكان القرية إلى مدينة نابلس من 35 دقيقة إلى 15 دقيقة. بالإضافة إلى ذلك، أزيلت القوات الإسرائيلية معيق حركة كان يغلق الطريق الذي يربط الجزء الرئيسي من قرية شوفة بإحدى أحيائها (عزبة شوفة) ومدينة طولكرم، مما سيخفض مسافة السفر خلال فترة شهر رمضان.

للسيارات التي تحمل لوحات ترخيص فلسطينية الدخول إلى رام الله ومغادرتها عبر الحاجز الذي يتحكم بالشارع الرئيسي المؤدي إلى المدينة من الشرق (مكتب الارتباط/ حاجز بيت إيل)، ما بين الساعة العاشرة ليلاً وحتى الساعة السادسة صباحاً فقط. ويحظر على السيارات الفلسطينية فيما عدا ذلك استخدام هذا الشارع باستثناء سيارات الإسعاف، وسيارات الشخصيات المهمة، وسيارات الخدمات، والسيارات الدولية. ونتيجة لذلك يقتصر استخدام هذا الشارع تقريباً على الإسرائيليين القاطنين في مستوطنة بيت إيل المجاورة والقاعدة العسكرية. ويتوجب على أكثر من 40,000 فلسطيني يعيشون شرق المدينة سلوك طريق متعرج أطول، عبر شوارع مزدحمة للوصول إلى رام الله. كما فتحت نقطة عبور

قطاع غزة

تصعيد العنف في غزة

تصاعدت هذا الأسبوع حدة التوتر داخل غزة وجنوب إسرائيل حيث أطلقت الفصائل الفلسطينية المسلحة صواريخ باتجاه جنوب إسرائيل، وردّت القوات الإسرائيلية بإطلاق قذائف الدبابات والغارات الجوية على غزة. وأطلقت الفصائل الفلسطينية المسلحة في 3 و 4 آب/ أغسطس ثلاثة صواريخ من نوع غراد سقطت في منطقة مفتوحة بالقرب من مدينة أشكلون، ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار. وردّت القوات الإسرائيلية بشنّ غارات جوية خلال يومي 4 و 5 آب/ أغسطس استهدفت عدداً من مواقع التدريب العسكري في أنحاء قطاع غزة وأنفاق تقع أسفل الحدود ما بين مصر وغزة. وبالرغم من عدم التبليغ عن وقوع إصابات فقد تعرّضت القواعد العسكرية لأضرار. وفي حادثين منفصلين أيضاً (4 و 9 آب/ أغسطس) أصيب مدنيان فلسطينيان جراء سقوط قذائف الدبابات الإسرائيلية في منطقة مفتوحة تقع بالقرب من السياج الحدودي شرق مدينة غزة. وفي حادث آخر أصيبت راعية عندما أطلقت القوات الإسرائيلية النار باتجاه مجموعة من الراعيات كنّ يرعين ماشيتهن في منطقة تبعد عن السياج مسافة 400 متر تقريباً في منطقة جحر الديك. وقد أبلغ أن 13 رأساً من الخراف نفقت بسبب نيران القوات الإسرائيلية في الحادث نفسه.

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: مدني 0
عدد القتلى خلال عام 2011 مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2010: 54 مقابل 41
الإصابات خلال هذا الأسبوع: 3،
ومن بينهم: 0 أطفال
عدد المصابين خلال عام 2011 مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2010: 315 مقابل 176

واستمرت خلال هذه الفترة القيود المفروضة على الوصول إلى مناطق تبعد عن السياج مسافة تبلغ 1,500 متر في التأثير على حياة آلاف الفلسطينيين الذين يعيشون داخل المنطقة المُقيّد الوصول إليها أو بجوارها. وفي حادثين وقعاً هذا الأسبوع توغّلت الدبابات والجرافات الإسرائيلية مسافة تبلغ 50 متراً داخل قطاع غزة وانسحبت بعد تنفيذ عملية تجريف للأراضي. واستمرت هذا الأسبوع أيضاً القيود المفروضة على الوصول إلى مناطق الصيد التي تبعد عن الشاطئ مسافة ثلاثة أميال بحرية.

التنقل عبر معبر رفح ما زال محدوداً

ما زال التنقل عبر معبر رفح محصوراً بفئات معيّنة من الأشخاص، من بينهم المرضى، والطلاب، وحاملي

نقل البضائع: (معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم):

الواردات:

حمولات الشاحنات التي دخلت هذا الأسبوع: 1,204

النسبة المئوية للشاحنات التي تحمل مواد

الغذاء: 45%

المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2011: 935

المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 2,807

الصادرات:

الشاحنات التي خرجت هذا الأسبوع: 0 (صفر)

المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2011: 7

المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 240

جوازات السفر الأجنبية وأولئك الحاصلين على تأشيرات سفر لبلدان أخرى. ونظراً للقيود المتواصلة أعلنت وزارة الداخلية في غزة، في مطلع شهر رمضان، عن منح الأولوية للفئات المذكورة أعلاه فقط. أما غيرهم من المسافرين، كالملتحقين بالدورات التدريبية، فلن يُسمح لهم بالعبور نظراً للعدد الضخم من الأشخاص المسجلين. وتواصل إدارة المعابر والحدود الفلسطينية تطبيق آلية تسجيل بواسطة وزارة الداخلية، سَجَل وفقاً لها آلاف الأشخاص الذين ينتظرون من أجل السفر عبر المعبر في الأشهر القادمة. وخلال الفترة التي شملها التقرير غادر ما معدله يومياً 602 مسافر من غزة إلى مصر، وفي المقابل دخل 294 مسافراً إلى غزة يومياً، في حين رُقِض دخول ما مجموعه 67 شخصاً إلى مصر لأسباب غير معلومة.

زيادة عدد ساعات انقطاع الكهرباء في قطاع غزة

نظراً للنقص المتواصل في إمدادات الكهرباء، منذ بداية شهر رمضان، ارتفع عدد ساعات انقطاع الكهرباء في قطاع غزة إلى ثماني ساعات يومياً بعد أن كان خمس ساعات في الأسابيع الماضية. ويعزى ذلك في الأساس

إلى الطلب المرتفع على الكهرباء نتيجة درجات الحرارة المرتفعة، وذلك بالرغم من أن محطة توليد كهرباء غزة رفعت إنتاجها من 65 إلى 80 ميغاواط. ويؤثر نقص الكهرباء تأثيراً مباشراً على إمكانية تأمين الخدمات الصحية، وإمدادات المياه وغيرها من النشاطات الاعتيادية. ويصل معدل الطلب على الكهرباء في قطاع غزة حالياً إلى 300 ميغاواط لا يتم تغطية سوى 70 بالمائة منها حالياً.

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية

http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2011_08_12_english.pdf

للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين +972 (0)2 5829962 .yassinm@un.org